بسم الله الرحمن الرحيم

البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بدعم تحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني

الخبر:

ثمن البرلمان العربي، مخرجات الاجتماع الثلاثي الذي استضافته القاهرة بين مصر والأردن وفلسطين، وحضره كل من وزراء خارجية ورؤساء أجهزة مخابرات مصر والأردن، ووزير الشؤون المدنية، ورئيس جهاز المخابرات لدولة فلسطين؛ لتنسيق المواقف والرؤى بشأن مقررات القمة الثلاثية التي عُقِدت في القاهرة يوم 2 أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال البرلمان العربي إن القضية الفلسطينية وما تواجهه من تحديات فرضها التصعيد الخطير الذي تقوم به سلطات الاحتلال (الإسرائيلي) على الأراضي الفلسطينية وخاصة في القدس المحتلة، بحاجة إلى كافة الجهود العربية لاستعادة الحق الفلسطيني المسلوب في أرضه وكسر الجمود الذي تشهده عملية السلام في الوقت الحالي.

وشدد البرلمان العربي على ضرورة العمل من أجل وحدة الصف الفلسطيني؛ لمساعدة تلك الجهود التي تبذلها الدول العربية لإيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها مدينة القدس، مطالباً المجتمع الدولي والرباعية الدولية بتقديم الدعم والمساندة الحقيقية لعملية السلام وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. (واس، 2021/12/29م)

التعليق:

إنه ومن المفارقة في هذا الخبر أن هذه الدول الثلاث هي أول من اعترفت بدولة لليهود على أرض المسلمين في فلسطين، وأبرمت معها الاتفاقيات والمعاهدات الخيانية إقرارا منهم باغتصاب الأرض المباركة وتسليمها لأعداء الإسلام والمسلمين.

ولتغطية هذه المؤامرات والخيانات عن أنفسهم يقومون بمطالبات كهذه لا تشكل عند قتلة الأنبياء شيئا يذكر!

ألم يعلموا أن الله سبحانه وتعالى أخبرنا على لسان رسوله الكريم ﷺ أنه سيقوم على أنقاض أنظمتهم البالية نظام الخلافة للمسلمين جميعا في الأرض حيث قَالَ ﷺ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ»** رواه البخاري، وسيشفي قلوب كل المسلمين بزوالهم عما قريب بحوله تعالى؟

ألم ير هؤلاء النواب في هذه البرلمانات كيف أهلك الله تعالى الظالمين، حيث يقول: ﴿**أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ**﴾؟!

ألم تكف معصيتكم لله تعالى في وضع التشريعات والقوانين من عند أنفسكم من دون كتاب الله عز وجل حيث يقول: ﴿**أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾ صدق الله العظيم؟!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله عبد الرحمن

مدير دائرة الإصدارات والأرشيف في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير